

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ° أَي نَفَرَعُهُ بِاللَّجَامِ وَنَقْدَعُهُ وَنَعْتَلُهُ° أَي نَجْذِبُهُ جَذْبًا عَنِيْفًا . وقال اللّٰحيانِيّ وَجَذَبَتْ أُمُّ وَلَدَهَا تَجْذِبُهُ : فَطَمَتُهُ وَلَمْ يَخُصَّ مِنْهُ أَيَّ نَوْعٍ هُوَ قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ : يَقَالُ : لِلصَّبِيِّ أَوَّلُ لَسْخَلَةٍ إِذَا فُصِّلَ : قَدَّ جُذِبَ انْتَهَى . وَمِنَ الْمَجَازِ : جَذَبَ فُلَانًا يَجْذِبُهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ فِي الْمُجَادَبَةِ وَمِنَ الْمَجَازِ : جَذَبَتْ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ : خَطَبَتْهَا فَردَّتْهُ كَأَنَّ زَّهْرًا بَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي التَّهْذِيبِ . وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَردَّتْهُ قِيلَ جَذَبَتْهُ وَجَبَذَتْهُ قَالَ : وَكَأَنَّ زَّهْرًا مِنْ قَوْلِكَ جَذَبَتْهُ فَجَذَبَتْهُ أَي غَلَبَتْهُ فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا . وَجَذَابٌ مَبْنِيَّةٌ كَقَطَامٍ هِيَ الْمَدْيِيَّةُ لِأَنَّ زَّهْرًا تَجْذِبُ الذُّفُوسَ قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ . وَالانْجِذَابُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدَّ انْجَذَبُوا فِي السَّيْرِ وَانْجَذَبَ بِهِمْ السَّيْرُ : سَارُوا مَسِيرًا بَعِيدًا . وَسَيَرُ جَذْبٌ : سَرِيعٌ قَالَ الشَّاعِرُ : " قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بِسَيْرِ جَذْبٍ أَي حَالَةٍ كَوْنِي خَاشِيًا لَهُ قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ . وَالْجَذْبُ أَيْضًا : انْقِطَاعُ الرَّيْقِ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : بَيِّنْنَا وَبَيِّنَ فُلَانٌ زَيْدَةً° وَجَذَبَةً° أَي هُم مِّنَّا قَرِيبٌ وَبَيِّنَنَّهُ وَبَيِّنَ الْمَنْزِلَ جَذَبَةً° أَي قِطْعَةً بِعِيدَةٍ وَيُقَالُ : جَذَبَةً° مِنْ غَزَلٍ لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةً° وَمِنَ الْمَجَازِ يَقَالُ : مَا أَعْطَاهُ جَذَبَةً° غَزَلَ أَي شَيْئًا كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَالْجَذْبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ الذَّخَلَةِ يُكْشَطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَتُؤْكَلُ كَأَنَّ زَّهْرًا جُذِبَتْ عَنِ الذَّخَلَةِ وَهُوَ أَيْضًا جُمَّارٌ الذَّخَلُ أَوْ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَحْذُ أَوْ وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانُ الْعَرَبِ : الْخَشَنُ مِنْهُ أَي الَّذِي فِيهِ الْخُشُونَةُ وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ عَمَّ° وَقَالَ : الْجَذْبُ : الْجُمَّارُ وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْجَذْبَ " هُوَ بِالْتَحْرِيكِ : الْجُمَّارُ كَالْجَذَابِ بِالْكَسْرِ الْوَاحِدَةُ جَذَبَةً° بِهَاءٍ . وَجَذَبَ الذَّخَلَةَ يَجْذِبُهَا بِالْكَسْرِ جَذْبًا : قَطَعَ جَذَبَهَا لِيَأْكُلَهَا°

هذه عن أبي حنيفة .

ومن المجاز : جَذَبَ من الماء زَفَسًا أو زَفَسَيْنِ إذا كَرَعَ فيه أي في الإِناء الذي فيه الماء .

وفي الأساس : وَثَاقَةٌ فلانٍ تَجْذِبُ لِبَدْنِهَا إذا حُلِبَتْ أي تَسْرِقُهُ والجُوذَابُ بالضم : طَعَامٌ يُتَّخَذُ أي يُصْنَعُ من سُكَّرٍ ورُزٍّ وَلَحْمٍ كذا في المحكم .

قلت : وَلَعَلَّه لِمَا فيه من الجَوَادِبِ وربما يَسْبِقُ إلى الذَّهْنِ أَنه مُعَرَّبٌ جُوزُهُ آبٌ وليس كذلك وسيأتى في ذوباج .

وَجَاذَبًا : نَازَعًا وَجَاذَبْتُهُ الشَّيْءَ : نَازَعْتُهُ إِيَّاهُ وَتَجَاذَبَا : تَنَازَعَا وَالتَّجَاذُبُ : التَّنَازُعُ وبه فُسِّرَ أيضًا قولُ الشاعر الماضي ذكرُهُ : .

" يُجَاذِبُنَ البُرَى بمعنى المباراةِ والمنازعةِ .

وَاجْتَذَبَهُ : سَلَبَهُ قال ثعلب عن مُطَرِّفٍ : وَجَدْتُ الإِنْسَانَ مُلَاقِي بَيْنٍ [] وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ لم يَجْتَذِبْهُُ إِلَيْهِ جَذَبَهُ الشَّيْطَانُ وهو قِطْعَةٌ من كلام ابنِ سِيدَهٍ في المحكم وقوله : اجْتَذَبَهُ : سَلَبَهُ من بقية كلامِ سيبويه المتقدم .

وفي الأساس : ومن المجاز : وَتَجَاذَبُوا أَطْرَافَ الكلامِ وكانتْ بَيْنَهُمْ مُجَاذَبَاتٌ ثُمَّ اتَّفَقُوا .

وَالجَذَّابَةُ لم يذكره صاحبُ اللسان وهي مُشَدَّدَةٌ : هُلَابَةٌ بالضم وهي شَعَرٌ يَرْبَطُ وَيُجْعَلُ آلةً لِلصُّطَّادِ يُصْطَادُ بها القَنَابِيرُ جمعُ قُنْبِيرٍ : طَائِرٌ معروف في لسان العرب : عن أبي عمرو : يقال : مَا أَغْنَى عَنِّي جِذْرُ بَّانٍ وَلَا ضِمْنًا الجِذْرُ بَّانٌ بالكسر وتَشْدِيدُ الباءِ الْمُوَحَّدَةُ المَفْتُوحَةُ كَعِفْتَانٍ وهو زِمَامُ النَّعْلِ والضَّمْنُ : هو الشَّسْعُ .

وعن النضر بن شميل تَجَذَّبَ بِهُِ أي اللَّابِنُ إذا شَرَبَهُ قال العُدَيْلُ :